

المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلامية

تقييم: لا يختلف اثنان بما لابن عباس من المنزلة العظمى في الإسلام علماً وفقهاً وإيماناً وتفسيراً للقرآن الكريم. ولقد جاء في الخبر أن رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - قال: «أفقح في الدين وعلمه التأويل». وعن عطاء عن ابن عباس، قال: «دعا لي رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - أن يؤتيني الحكمة مرتين». وعن عطاء بن يسار أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشرع مع أهل بدر، وكان يفتي في عهد عمر وعثمان إلى يوم مات. وعن ليث بن أبي سليم، قال: «قلت لطاووس لزم هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - فقال: اني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ - صلى الله عليه وآله - إذا تداروا في شيء صاروا إلى قول ابن عباس». ويروي الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «... ما يعلمهم إلا قليلاً...»(1) قال: «أنا من أولئك القليل وهم سبعة». وجاء في الخبر عن ابن عباس: «كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم، قال (عطاء): فذكر أنَّهُ سأله وسأله فأجابهُ، فقال لهم: كيف تلوُمونني عليه بعدما ترون؟» المصادر: البحار 4: 45، 5: 120، 6: 226، 6: 306، 7: 230، 7: 332، 8: 2، 8: 18، 10: 1، 12: 387، 13: 64، 13: 293، 15: 225، 16: 374، 17: 370، 18: 191،